

الغانم: سيتم التعامل مع بعض الإساءات وفق اللائحة

مجلس الأمة يجدد الثقة بوزير «الداخلية» و«التربية»



د. سعود الحربي



أنس الصالح



مرزوق الغانم

رياض عواد

أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أن المجلس جدد، في جلسته الخاصة أمس، الثقة بوزير التربية والتعليم العالي الدكتور سعود الحربي، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح.

وأوضح الغانم في تصريح صحفي عقب الجلسة، أن نتيجة التصويت على طلب طرح الثقة بوزير التربية جاءت بعدم موافقة 29 نائبا على الطلب، وموافقة 15 نائبا وامتناع 3 نواب، مضيفا أن نتيجة التصويت على طلب طرح الثقة بوزير الداخلية جاءت بعدم موافقة 32 نائبا على الطلب وموافقة 16 نائبا.

وأكد الغانم أنه سيتم التعامل مع بعض الإساءات التي حدثت في الجلسة وفق اللائحة وسيتم شطبها.

وذكر الغانم «تعرفون أن هذا موسم انتخابات وألاحظت أن البعض من المرشحين أو النواب أو غيرهم يتحدثون عن سيناريوهات معينة ويبنون عليها أحكاما وتحليلات ما أنزل الله بها من سلطان، وهذه الأمور كلها غير صحيحة».

وقد افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أمس الجلسة الخاصة للتصويت على طلبي طرح الثقة بوزير التربية والتعليم العالي الدكتور سعود الحربي، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح.

استهل المجلس الجلسة ببند التصويت على طرح الثقة بالوزير الحربي، فتحدث مؤيدا طرح الثقة كل من النائبان الحميدي السبيعي وخليل أبل، وقال السبيعي: وزارة التربية «دايخة...» الكتب غير جاهزة مع بداية العام الدراسي وهناك مناقصات دزوها بمليون و200 ألف للباصات.. تعلن التعليم «عن بعد» وتبي باصات؟! بدوره قال أبل: وزارة التربية تريد التعامل مع عبائنا وفق مناعة القطيع «حطوهم باكياس وقطوهم بالمدارس»، لافتا إلى أن التعليم في خطر والوزير غير مختص.. ولا علاقة للقبيلة بالامر.

3 استجوابات في شهر

وتحدث النائبان خلف دمثير وعسكر العنزي معارضا ل طرح الثقة بالحميدي فقال دمثير: استلم الوزير وبدأت أزمة كورونا، لافتا إلى تقديم 3 استجوابات له خلال شهر، ومضيفا: هل تعتقدون أن الوزير ليس له أحد، ومخاطبا الحربي بالقول: أرفع رأسك يا سعود. بدوره، قال عسكر: الظلم ظلمات أنتم ستقررون مصير وزير التربية وهذه أمانة وأنتم قدماها والوزير استلم مهامه مع بداية جائحة كورونا وهو قدم كل شيء «لكن الوزير لازم ينشال عشان الشو في هذه المرحلة». وكان مجلس الأمة قد ناقش في جلسة 1 سبتمبر الاستجوابين المقدمين من النواب الدكتور عودة الرويعي والدكتور خليل عبد الله أبل والحميدي السبيعي إلى وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور سعود الحربي.

وقد قدم 10 نواب طلبا بطرح الثقة في الوزير وهم عبد الوهاب البابطين ويدر الملا وعبد الكريم الكندري وفراج العريبد ويوسف الفضالة وعمر الطبطبائي والحميدي السبيعي وعودة الرويعي وخليل أبل وناصر الدوسري. كما ناقش المجلس الاستجواب المقدم من النائب محمد هايف إلى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح.

وقد قدم 10 نواب طلبا بطرح الثقة في الوزير وهم خالد العتيبي وناصر السويط وعبد الكريم الكندري ومحمد المطير ونايف المرداس ومحمد العازمي وعادل الدمخي وعبد الله فهاد ورشعب



محمد المطير

المويزري ومحمد هايف.

الوزير الحربي «ثقة»

ورفض مجلس الأمة طلبا ل طرح الثقة بوزير التربية ووزير التعليم العالي د. سعود الحربي، بتصويت 29 نائبا بعدم الموافقة على الطلب، فيما صوت 15 نائبا بالموافقة على طلب طرح الثقة وامتناع 3 نواب.

وأعرب الوزير الحربي في كلمة له إثر انتهاء التصويت على الطلب عن شكره لنواب مجلس الأمة الذين جددوا الثقة، كما أعرب عن تقديره لكل من يخالفه الرأي معلقا «هذه هي الديمقراطية».

وقال الحربي: إن «تجديد الثقة يضاعف المسؤولية، وقد بدأنا فصلا جديدا من التحدي الأكبر والمهمات الثقال»، متعهدا بالاستمرار في بذل الجهد والعمل لارتفاع بالعملية التعليمية.

الحميدي السبيعي ود. خليل أبل مؤيدين ل طلب طرح الثقة، فيما تحدث النائبان خلف دمثير وعسكر العنزي معارضين للطلب.

من جهته أكد النائب الحميدي السبيعي (مؤيدا ل طلب طرح الثقة) أن وزارة التربية تتخطى قبيل بدء العام الدراسي الجديد واستعداداتها غير جيدة وأن الكتب غير جاهزة وأن المناقصات غير سليمة، متسائلا كيف تقرر الوزارة التعليم عن بعد وتطلب حافلات مدرسية؟

وأضاف أن الوزير لا يعلم عن وزارة التربية شيئا ومنح القيادات التربوية صلاحيات من المفروض أن يقوم هو بها لإدارة العملية التعليمية، مؤكدا وجود تلاعب في تعيينات الوزارة.

واعتبر النائب د. خليل أبل (مؤيدا ل طلب طرح الثقة) أن وزارة التربية تريد التعامل مع الطلبة وفق مناعة القطيع، مؤكدا حافلات مدرسية؟

وأضاف أن قدر الوزير حمل هذه الحقيقة في ظل أزمة كورونا، ورغم ذلك تم منحه الفرصة ولكن في النهاية يجب استجوابه. ورأى أن هذا الاستجواب يبدق ناقوس الخطر، لافتا إلى أنه تقدم بعدة أسئلة برلمانية ولم تاته الإجابة عن استعدادات المدارس من الناحية الصحية وكيفية تعاملها مع جائحة كورونا.

وأشار إلى أن هناك أسرا متضررة من عملية التعليم عن بعد، معتبرا أن التعليم في خطر وأن الوزير غير مؤهل للتحدي القادم.

بدوره استغرب النائب خلف دمثير (معارضا ل طلب طرح الثقة) تقديم 3

فيما يتعلق بقضية الجوازات المزورة فهي رغم أنه لم يمض له على توليه الوزارة وقت طويل وأتى في ظل أزمة كورونا.

وأضاف أن هناك وزراء كثيرين يوقعون على معاملات فابن خطأ الوزير وتجاوزاته في ذلك؟، مطالبا الوزير بالاستمرار في مهامه الموكلة إليه من دون النظر خلفه.

وتحدث النائب عسكر العنزي (معارضا ل طلب طرح الثقة) قائلا إن الوزير قدم كل ما يملك ولكن قدره أنه جاء خلال جائحة كورونا، متمنيا على النواب إضفاء الوزير وكان مجلس الأمة قد ناقش في جلسة 1 سبتمبر الاستجوابين المقدمين من النواب الدكتور عودة الرويعي والدكتور خليل عبد الله أبل والحميدي السبيعي إلى وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور سعود الحربي.

وانتهت مناقشة الاستجواب بتقديم 10 نواب طلبا بطرح الثقة في الوزير وهم عبد الوهاب البابطين ويدر الملا وعبد

الكريم الكندري وفراج العريبد ويوسف الفضالة وعمر الطبطبائي والحميدي السبيعي وعودة الرويعي وخليل أبل وناصر الدوسري

خصوم العمل السياسي

وتحدث النائب محمد المطير مؤيدا ل طرح الثقة بالوزير واتهم بعض الصحف بالدفاع عن الوزير.

بدوره، تحدث النائب ركان النصف معارضا ل طرح الثقة بوزير الداخلية حيث قال: حذرنا من التسجييلات وقلنا أن «هذا السلاح سيكون أداة بين الخصوم بالعمل السياسي».

وأوضح : تسجييلات التجسس أثيرت في مواقع التواصل الاجتماعي في الساعة الثامنة مساء والوزير أنس الصالح خلال خمس ساعات أعلن عن تشكيل لجنة لتحقيق في هذه التسجييلات.

وتساءل النصف: الحدث تم في عهد غير عهد الوزير، والوزير اتخذ إجراء فهل يحاسب على ذلك؟ وتابع: في ما يتعلق بالضابط المسؤول عن إتلاف ملفات في وزارة الداخلية الوزير أنس الصالح شكل لجنة تحقيق في القضية وانتهت إلى نقله إلى خارج الإدارة لكن الوزير لم يكثف بذلك وأحاله للنائبية وتم استرجاع الملفات التي تم إتلافها، أما

◆ الصالح: الشكر للمجلس الذي منحني الثقة للمرة الثالثة وكما أقسمنا سنحافظ على الكويتين وخصوصياتهم

◆ الحربي: تجديد الثقة يضاعف المسؤولية وبدأنا فصلاً جديداً من التحدي

◆ السبيعي: وزارة التربية تتخطى قبيل بدء العام الدراسي الجديد واستعداداتها غير جيدة

وزير الداخلية يحاسب لأنه طبق القانون والبعض يريد منافعته الشخصية والهوى والفوضى.

ولفت الشطبي إلى أن حسابات وهمية تضرب توكينات المجتمع وتعزز الطائفية وتضرب بين الحاكم والمحكوم، نعم هناك دولة عميقة ونحن من ضمن ضحاياها وضرب بعض أركانها ولكننا لم نحقق انتصارا كاملا. والأن قررت الالتصاض على الدستور والنظام وكل صبيان الدولة العميقة يتكلمون عنها، الحسابات المشبوهة يرددون ولن أقول عنهم أبوات وإنما صبيان، شخص يعرف نفسه للإيجار يخاطب رئيس الوزراء احنا نحميك بس وقف محاسبة المسؤول عن التسريبات.

وتابع: الدولة العميقة هي التي سرقت النقالات في الغزو وتصرفها الآن على الحسابات الوهمية وعلى صبيائها، والأن هم في وضع كارثي.

وقال الشطي متوجها للصالح: يا وزير الداخلية لو كان ضرب صبيان الدولة العميقة لك فقط بهذه الطريقة فإن هذا يبقى لتجديد الثقة بك.

وزير الداخلية «ثقة»

ثم انتقل مجلس الأمة إلى مناقشة طرح الثقة في وزير الداخلية والتي رفض المجلس طلبا ل طرح الثقة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، بتصويت 32 نائبا بعدم الموافقة على الطلب، فيما صوت 16 نائبا بالموافقة على طلب طرح الثقة من إجمالي 48 نائبا.

وفي مداخلة له إثر التصويت توجه الوزير أنس الصالح بالشكر للنواب على منحه الثقة، مؤكدا استمراره في مهامه في الحفاظ على القانون وحرصه على حماية خصوصيات المواطنين.

وتحدث النائبان محمد المطير ود. عادل الدمخي مؤيدين ل طلب طرح الثقة، فيما تحدث النائبان ركان النصف وخالد الشطي معارضين للطلب.

من جهة أكد النائب محمد المطير (مؤيدا ل طلب طرح الثقة) أن الشعب الكويتي يراقب مواقف النواب خلال هذه الجلسة، محملا الوزير المسؤولية كاملة في قضية التسريب.

واستغرب المطير صمت الوزير عن التسجيل الذي تسلمه من شهر فبراير الماضي، ولم يتخذ فيه أي إجراء الا بعد تسريبه بعد 6 أشهر.

وأضاف أن «صمت الوزير دليل على تأييده تصرفات البعض ممن وصفهم بالدولة العميقة»، مستغربا تخوين

البعض للتستر على جريمة التصنت. بدوره قال النائب د.عادل الدمخي (مؤيدا ل طلب طرح الثقة) إن المواجهة الآن ليست مع الأجهزة الأمنية لكن مع من ارتكب الأخطاء والمسؤول عن هذه الإخطاء.

وأضاف أن محاسبة الوزير جاءت بسبب قضية التصنت وموقفه من إحالة مدير جهاز أمن الدولة للقاعد رغم أنه اعترف بالتصنت على اهل الكويت ثم تراجع الوزير عن القرار بسبب الضغط الشعبي.

وأوضح الدمخي ان تصريحات الوزير وقراراته كانت متناقضة سواء في قضية التصنت أو التسريبات، لافتا إلى أنه أخفى الحقائق فيما يخص قضية الصندوق الماليزي.

واستغرب الدمخي نفي الحكومة تلقيا أي إخطار دولي فيما يخص قضية الصندوق الماليزي، مؤكدا أن هذا هو الاخفاء الحقيقي للمعلومات الذي لا نعرف من المستفيد منه.

وأضاف الدمخي أن وزير الداخلية أنس الصالح تسلم ملفا يحتوي على «فلاش ميموري» بالتسجييلات إضافة إلى تغريغ لما دار في أمن الدولة.

وعلق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على ما ذكره الدمخي مؤكدا أنه لم يتسلم من سمو رئيس الوزراء الا ظرفا يحتوي على تغريغ للقاء الذي دار في أمن الدولة وقصاصات عبارة عن خارطة طريق لقضية الصندوق الماليزي، نافيا ما ذكر عن تسلمه «فلاش ميموري» خاصا بالتصنت.

وأضاف النصف أن النائب ركان النصف (معارضا ل طرح الثقة) عن رفضه القاطع اتهام أي شخص بالخيانة ما لم يكن هناك حكم قضائي نهائي يؤكد ذلك.

وأوضح أن ما تم تسليمه لوزير الداخلية في البداية هو تغريغ للمقابلة وليس الفلاش ميموري لافتا إلى أن الوزير أحال الموضوع للنائبية قبل أن يتحدث أي أحد عن الاستجواب.

وأضاف النصف أن الوزير شكل أيضا لجنة تحقيق بعد نشر التسريبات للتأكد من ان التسجييلات مفبركة أم لا، مؤكدا أن ما جاء في المحور الأول من الاستجواب لم يكن في عهد أنس الصالح.

وبين أن الموظف الذي ألتف 60 ألف ملف حوله الوزير إلى لجنة تحقيق، واوصت في 10 يونيو 2020 بنقله خارج قطاع الأمن الجنائي، الا ان الوزير لم يكثف بذلك بل أحال الموظف إلى النائبية العامة، وتم استرداد الملفات.

وبالنسبة لقضية الجوازات المزورة، قال النصف إن هذه القضية كانت خلال الفترة من عام 1996 حتى عام 2007 وهناك 5 وزراء داخلية كانوا موجودين خلال هذه الفترة ولم تطرح هذه القضية. بدوره قال النائب خالد الشطي (معارضا ل طلب طرح الثقة) إن وزير الداخلية قام خلال الأشهر السابقة بمحاربة للفساد في أكثر من ملف منها تجارة الاقامات وغسيل أموال وضرب أوكار الفساد في غيرها من الملفات.

وتساءل الشطي عن سبب إثارة موضوع التسريبات حاليا رغم أن القضية معروفة منذ أيام الوزير السابق مشيرا إلى أن من يرى أن هناك جريمة عليه أن يقوم بالإبلاغ عنها.

وأضاف متسائلا: إن القانون يمنع التسريب فكيف تتم محاسبة الوزير كونه طبق القانون؟ مؤكدا أهمية محاسبة جميع المتهمين سواء في قضية الصندوق الماليزي أو من قاموا بتسريب التسجييلات وانتهاك سرية المعلومات الأمنية.

ثم رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجلسة إلى الجلسة القادمة بتاريخ 15 سبتمبر الجاري.